



صورة سينمائية بامتياز، فلربما لأول مرة في التاريخ يكون المجاني والمضحية السياسية ومسرح الجريمة والمشاهدين، القريبين منهم (في الصالة)، والمبعدين (عبر المشاشات) كلهم في صورة واحدة حقيقية وغير مرتبة لتصوير او صناعة فوتوشوب! صورة واحدة فيها جريمة وعقاب، اغتيال وخطاب، كهول وشباب، فن جميل (الملوحات المعلقة) وخراب، اناس جاءت لمشاهدة الفن، او ربما للقاء المضحية التي تحولت في لحظة من شخص مخيف بنفوذ الى جثة هامدة تثير الالاسى، وفي المقاعة اناس اخرون جاءوا لاداء عمل روتيني، فجعلت تلك اللحظة منهم شهودا على مايمكن ان يكون لحظة مفصلية في التاريخ الحديث.. صورة واحدة فيها كثير من التفاصيل، ولكنها تثير عدد اكبر من الالاسئلة! من هذا العلمدار القاتل؟ كيف لمن هو بسنه الصغير ان

يكلف بمهمة خطيرة تتمثل بمرافقة سفير ثاني اقوى دولة في العالم؟ او حتى لو لم يكن معه ولكن وصل قربه بالسلاح ودون صعوبة؟ هل هو من غضب لحلب، فقرر الانتقام، وخطط الاغتيال، ونفذ الجريمة، وضحى بنفسه الشاب؟ ام ان هناك من كلفه بالامر، وكان ينتظر سماع الاخبار عبر الوكالات وكاميراتها المنصوبة في الصالة؟ اسئلة محيرة، اغلبها لن يصل الى بر المجابة، فنحن نعيش في زمن استثنائي مليء بالدسائس والكاميرات، التي تصور كثير من الاحداث، لكنها لاتستطيع اخبارنا عن مخططيها.. في النهاية، ان كانت حلب قد قتلت السفير الروسي في انقرة، فمن ستقتل الموصل؟